

بحار الأنوار

[11] اللهم إني أسئلك بحرمة من عاذ بك ولجأ إلى عزك، واعتصم بحبلك، ولم يثق إلا بك، يا وهاب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وارزقني حلالا طيبا سايغا مما شئت وكيف شئت وأنى شئت، فانه لا يكون إلا ما شئت حيث شئت. ثم يقوم فيصلي ركعتين فإذا سلم قال: اللهم فكما عصيتك، واجترأت عليك فاني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لما وأيت به على نفسي ثم لم أف لك به، وأستغفرك للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك، وأستغفرك لكل ما خالطني في كل خير أردت به وجهك فأنت أنت وأنا أنا. ثم يقوم فيصلي ركعتين فإذا سلم قال: اللهم إني أسئلك بما سألك ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن تقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، ففرجت عنه، فانه دعاك وهو عبدك، وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وأنا أسألك، ففرج عني يا رب كما فرجت عنه، وأدعوك اللهم بما دعاك به أيوب إذ مسه الضر ففرجت عنه، فانه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك وسألك وأنا أسألك، ففرج عني يا رب كما فرجت عنه، وأدعوك بما دعاك به يوسف إذ فرق بينه وبين أهله إذ هو في السجن، ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وأنا أدعوك وأنا عبدك، وسألك وأنا أسألك، أن تصلي على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك، وأن تبارك عليهم بأفضل بركاتك، وأن تفرج عني كما فرجت عن أنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك: سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم الباقي الكريم، سجد وجهي متعفرا في التراب لخالقه، وحق له أن يسجد، سجد وجهي لمن خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين، سجد وجهي الحقير الذليل لوجهك الكبير الجليل، سجد وجهي اللئيم لوجهك العزيز
